

بيان صحفي

التاريخ: 16 أبريل 2019

مسؤول الاتصال: رشا عدي

Rasha.adi@pwc.com

+971 56 682 0550

تابعونا على: PwC_Middle_East@

الرابط إلى التقرير: <https://pwc.to/2H4KnoQ>

تمتلك مصر أكبر منظومة تعليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

القاهرة مصر، -16 أبريل 2019: أصدرت شركة بي دبليو سي الشرق الأوسط أحدث تقاريرها ضمن سلسلة تقارير " فهم قطاع التعليم في الشرق الأوسط"، ويركز التقرير الجديد على المنظومة التعليمية في مصر. إذ يقدم تحليلاً كاملاً للمنظومة التعليمية بمختلف مراحلها في مصر، كما يستعرض توقعات بي دبليو سي عدد المقاعد الدراسية الجديدة التي تحتاجها مصر حتى العام الدراسي 2022/2023، مسلطاً الضوء على فرص النمو المتاحة للقائمين على تقديم الخدمات التعليمية من القطاع الخاص.

وأشار التقرير إلى أن إجمالي عدد الطلاب المسجلين في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في العام الدراسي 2016/2017 كان 20.6 مليون، في حين بلغ إجمالي عدد الطلاب المسجلين في مرحلة التعليم الجامعي في نفس العام 2.4 مليون طالب وذلك بناءً على إحصاءات وبيانات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء. وقد التحق 90% من طلاب التعليم ما قبل الجامعي و 94% من طلاب التعليم الجامعي بمدارس أو جامعات حكومية خلال العام الدراسي 2016/2017.

ووفقاً لمعدلات الالتحاق بالتعليم الجديدة، تشير التقديرات إلى أن المنظومة التعليمية في مصر تحتاج إلى 900 ألف مقعد للطلاب الذين من المقرر التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي بحلول عام 2021. وأوضحت تحليلات بي دبليو سي أن هذه الزيادة نتيجة (1) الزيادة في تعداد السكان في سن التعليم العالي بنحو 400 ألف نسمة؛ و(2) التحسن المستمر في معدلات الالتحاق بالتعليم العالي.

وبحسب إحصاءات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، فإن معدلات الالتحاق بالمدارس الخاصة في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي تنمو بوتيرة أسرع (بمعدل نمو سنوي مركب قدره 4% في

الفترة ما بين 2013 و 2017) مقارنة بمعدلات الالتحاق بالمدارس الحكومية في نفس المراحل التعليمية، وذلك رغم أن التعليم الخاص لا يستقبل سوى 10% من إجمالي أعداد الطلاب الملتحقين بهذه المراحل.

وفي تعليقها على التقرير، صرحت سالي جيفري، الرئيس العالمي لشبكة التعليم والمهارات في بي دبليو سي الشرق الأوسط والمؤلف المشارك في إعداد التقرير، قائلة: "بافتراض وصول المنشآت التعليمية الحالية إلى قدرتها الاستيعابية القصوى وافترض عدم حدوث أي تغييرات جوهرية في نماذج عمل المدارس، تشير تقديرات بي دبليو سي إلى أن مصر سوف تحتاج حوالي 2.4 مليون مقعد في مراحل التعليم ما قبل الجامعي بحلول العام المالي 2022/2023".

وفي الوقت نفسه، يشير ارتفاع معدلات الالتحاق بالجامعات الحكومية المثقلة بالأعباء في ظل قيود الميزانية فيما يتعلق بالنفقات الرأسمالية إلى أن الحكومة ستواصل تيسير نمو الطاقة الاستيعابية للجامعات الخاصة.

ومن ناحية أخرى، يكشف التقرير أن مصر تسير بخطى ثابتة على طريقها نحو بناء قطاع تعليمي خاص، وذلك للأسباب التالية:

- (1) الطلب المتزايد على الخدمات التعليمية نتيجة للنمو السكاني المستمر؛
- (2) تحسن وضع الاقتصاد الكلي، إذ من المتوقع أن تصل معدلات النمو في مصر إلى 5.5% في عام 2019 و 6% بحلول عام 2023 وفقاً للأرقام الصادرة عن صندوق النقد الدولي؛
- (3) الحاجة إلى الاستثمارات الخاصة لدعم النظم التعليمية في مصر من حيث تحسين الجودة والطاقة الاستيعابية، لاسيما للمساعدة في سد فجوة البطالة بين الشباب، والتي وصلت حالياً إلى 33%.

وبشير التقرير أيضاً إلى أن 98.7% من الطلاب الجامعيين في مصر يدرسون عشر تخصصات فقط (28% من الطلاب يلتحقون بتخصصات الأعمال وحدها)، مما يعني أن أغلبية الأيدي العاملة المستقبلية يتم تجهيزها وتزويدها بمهارات الأعمال المكتنية والإدارية، علماً بأن الوظائف المكتنية والإدارية لا تمثل سوى 20% من إجمالي فرص العمل المتاحة في سوق العمل المصري. وبالنظر إلى الفجوة بين الدراسة النظرية والأكاديمية وواقع آليات سوق العمل في مصر، فهناك حاجة واضحة لتحسين وتوسيع نطاق قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني في مصر.

وأضافت سالي قائلة: "رغم الاعتماد القوي على الحكومة باعتبارها المزود الرئيسي للخدمات التعليمية في مصر، إلا إن النتائج غير جيدة ومعدلات البطالة، حتى بين صفوف الخريجين، مرتفعة جداً. ومع استمرار النمو السكاني في البلاد، يمثل قطاع التعليم في مصر واحداً من أكثر التحديات الملحة، وبالتالي واحداً من

أكثر الفرص جاذبية للمستثمرين في المنطقة".

وعلى صعيد آخر، يشير تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (لعام 2017-2018) إلى أن مصر مصنفة ضمن أكبر اقتصادات العالم من حيث معدلات الالتحاق بالتعليم، ولاسيما على المستوى التعليم الابتدائي، غير أن مصر تصنف دائماً ضمن أقل اقتصادات العالم أداءً فيما يتعلق بجودة الخدمات التعليمية المقدمة.

ولاشك أن ازدهار مصر يعتمد بشكل كبير على حصول أبنائها على تعليم جيد يؤهلهم للحياة في بيئة اقتصادية واجتماعية سريعة التغير. وفي حين نجحت مصر في تحقيق إنجازات كبرى في تحسين فرص الوصول إلى الخدمات التعليمية في المرحلتين الابتدائية والثانوية وفي التحاق المزيد من الفتيات بالتعليم، لا يزال أمامها طريق طويل في سبيل تقديم خدمات تعليمية ذات جودة متميزة تدعم الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية الناشئة في البلاد".

لمزيد من المعلومات وللإطلاع على التقرير الكامل، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

<https://www.pwc.com/me/egyptprofile>

نبذة عن بي دبليو سي

هدفنا في بي دبليو سي هو بناء الثقة في المجتمع وحل المشاكل المهمة. وتعتبر بي دبليو سي شبكة شركات متواجدة في 158 دولة ويعمل لديها أكثر من 250,000 موظف ملتزمين بتوفير أعلى معايير الجودة في خدمات التدقيق والضرائب والخدمات الاستشارية. ولمزيد من المعلومات والتواصل معنا، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.pwc.com.

تأسست بي دبليو سي في الشرق الأوسط منذ 40 عامًا ولديها 22 مكتبًا في 12 دولة في المنطقة ويعمل بها نحو 5200 موظف. (www.pwc.com/me).

بي دبليو سي تشير إلى شبكة بي دبليو سي و/ أو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء فيها، وكل واحدة منها هي كيان قانوني مستقل. ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا www.pwc.com/structure.

©2019 بي دبليو سي. جميع الحقوق محفوظة

